

محافظة البصرة في العراق تواجه تأثيرات بيئية مع أحدث حادث حريق

محافظة البصرة في العراق تواجه تأثيرات بيئية مع أحدث حادث حريق

التقرير

في السابع من ديسمبر 2024، تم الإبلاغ عن حادث حريق في محافظة البصرة بالعراق، وهو ما يمثل استمراراً للتحديات البيئية في المنطقة. على مر السنين، شهد العراق خسارة ملحوظة في غطاء الأشجار، مما كان له تأثير عميق على المناظر الطبيعية والنظم البيئية للبلاد. تكشف تحليل البيانات التاريخية عن انخفاض متذبذب ولكن مستمر في غطاء الأشجار، مع خسائر تصل إلى تغيير صافي بنسبة 30.50% خلال الفترة الملاحظة.

تبلغ نسبة غطاء الأشجار في العراق 0.04% فقط من إجمالي مساحة الأرض، مما يبرز هشاشة البلاد أمام التدهور البيئي. يضيف الحادث الأخير في البصرة إلى التأثير التراكمي لمثل هذه الأحداث على التوازن البيئي للبلاد. وعلى الرغم من عدم تحديد العوامل المحددة لفقدان غطاء الأشجار في العراق، إلا أن غياب جهود إعادة التحريج الكبيرة واضح في الخسارة الصافية لغطاء الأشجار.

تتجاوز الآثار البيئية لهذه الحوادث مجرد التأثير على النباتات والحيوانات المحلية، بل تؤثر أيضاً على سبل عيش المجتمعات التي تعتمد على هذه النظم البيئية. مع تصدي البلاد لهذه التحديات، يصبح الحاجة إلى إدارة بيئية مستدامة أكثر إلحاحاً.